



## وزراء لبنانيون لـ «عكاظ»:

## خسرنا فارسا وقائدا كبيرا عمل لاستقرار لبنان

• **زياد عيتاني، راوية حشمي (بيروت)**

أكد وزراء الحكومة اللبنانية فداحة الخسارة التي تلقتها الأمتان العربية والإسلامية برحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مؤكداً أن الملك عبدالله عمل لدعم إرساء السلام والاستقرار للبنان.

وزير العدل أشرف ريفي قال لـ «عكاظ»: اليوم خسر العالم العربي والإسلامي وخسرت المملكة ولبنان فارسا كبيرا قدم للبنان الحماية المعنوية والدعم المادي وكان دائما نصيرا للبنان من خلال دعمه المتواصل على كافة المستويات، فلا يمكن أن ننسى كلمته الأخيرة التي تجسدت بدعم غير مسبوقة للجيش اللبناني ولكافة الأجهزة الأمنية في الوقت الذي كانوا فيه يأمس الحاجة إلى دعم خاص من أجل مواجهة الإرهاب.

وأضاف الوزير ريفي: لقد كان للمغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز رؤية سياسية استراتيجيّة، ففي الوقت الذي كرس جهدا خاصا للتنمية داخل المملكة فطرح إلى إنشاء مركز حوار الحضارات كان غيره في هذا الوقت يدعو إلى صراع الحضارات. وأضاف: لا يمكن أن ننسى ما قدمه المغفور له على صعيد مكافحة الإرهاب حين دعم مركز الأمم المتحدة، حيث كانت له رؤية لكيفية أن تتخلص البشرية من



لبنانيون يؤدون صلاة الغائب على فقيد الأمة الملك عبدالله.

الشعب ولبنان المؤسسات، والمكرمة الكبيرة التي بلغت الأربعة مليارات دولار خير مثال. وختم الوزير حرب قائلا: العالم العربي خسر أحد أكبر رجالاته، وندعو أن تستمر المملكة العربية السعودية في ظل حكم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، ثابتة على هذا النهج المعتدل في دعم القضايا العربية وأن يبقى لبنان في قلب المملكة. الوزير رشيد درباس، قال لـ «عكاظ»: كل شخص له أجل ينتهي لكن العظماء يبقى أثرهم غير محدد باجل، فالمغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز رجل آمن بالتنمية فجعل موازنة بلاده من أكبر الموازنات في العالم، آمن بالعلم فشجع كل المؤسسات وأنشأ أكبر صرح علمي لا نظير له عبر جامعة الملك عبدالله للتكنولوجيا، آمن بالعروبة لأنه عربي أصيل وإيمانه ليس كلاما بل عملا ونضالا، فما من مرة كانت الأمة العربية أو الإسلامية بحاجة له إلا وكان

أول المنجدين. فيما وزير الإعلام رمزي جريج، قال لـ «عكاظ»: خسر العالم العربي وخسرت المملكة وخسر الشعب رجالا قاد القضية العربية فكان خير قائد، وقاد بلاده فكان الأب والأخ، وأجده الإرهاب، وأجده التطرف وكلنا أمل أن تبقى المملكة آمنة على التضامن العربي كما عهدناها.

لحقت بالعالم العربي والشعب السعودي والشعب العربية كبيرة، لقد خسرنا أحد أهم قادة العالم العربي الذي قاد المملكة نحو الصدارة في العالم من خلال تصديده ونصرتة للعروبة ولل قضية العربية عبر الاعتدال الذي كان نوجه. لقد تولي المغفور له الملك عبدالله بن عبدالعزيز مسؤوليات جسام ولبنان نموذجا، فقد كان إلى جانب لبنان الدولة ولبنان

الإرهاب الذي يعاني منه العالم أجمع. وختم الوزير قائلا: لقد خسرنا ملكا كبيرا لكننا على ثقة أن القيادة السعودية ستسير على هذا النهج من خلال خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ليستكمل المسيرة برعاية العالمين العربي والإسلامي. الوزير بطرس حرب، قال لـ «عكاظ»: الخسارة التي

## سياسيون مصريون: وفاة حكيم العرب خسارة للأمتين

• **أحمد عبدالله، محمد حفني (القاهرة)**

خيمت حالة من الحزن على جميع القوى السياسية المصرية، عقب إعلان وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز -رحمه الله، ونعت تلك القوى السياسية الشعوب العربية والإسلامية ببالحزن والأسى وفاته الملك عبدالله، داعين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته.

حيث أبدى رئيس وزراء مصر السابق حازم الببلاوي، أسفه وحزنه الشديد على رحيل الملك عبدالله، وقال: إننا افتقدناه في وقت كنا في أشد الحاجة إلى وجوده كونه ظل الشعلة التي تضيء لهذه الأمة طريقها والحرص على استعادتها للتضامن وتجاوز أزماتها.

وقال نائب رئيس الوزراء الأسبق الدكتور يحيى الجمل: لقد رحل حكيم العرب وملك الإنسانية، وستظل سيرته العطرة بما قدم سواء لشعبه أو لسائر الشعوب العربية والإسلامية في سجله الناصع إلى يوم القيامة. من جانبه، قدم عمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، تعازيه إلى الدول العربية والإسلامية على فقدان رجل بقامة الملك عبدالله،



رئيس وزراء مصر إبراهيم محلب يصل الرياض للمشاركة في مراسم تشييع الملك عبدالله.

التاريخ، مضيفا أنه أفنى عمره ساعيا لإيجاد مجتمع عربي إسلامي متماسك يسوده الود والسلام. وقال وزير الخارجية الأسبق محمد العرابي: إن فقد الملك عبدالله في هذا التوقيت يعد خسارة كبيرة للأمة العربية والإسلامية. وأضاف: إننا لا يمكننا أن ننسى وفتته الشجاعة وانحيازه إلى جانب مصر في أشد المحن وفي كل الأوقات، سواء قبل ثورة ٣٠ يونيو أو بعدها وتوليته الدفاع عنها أمام الغرب دون تردد، دون أن يكتفي بالدعم المالي لها.

ونوه السفير محمد كامل عمرو وزير الخارجية الأسبق والسفير الأسبق لدى الرياض، بالدبلوماسية الرصينة التي اتسم بها أداء المملكة في التعامل مع جميع القضايا مما أكسبها احترام العالم أجمع وتمسكها بالمبادئ والقيم الثابتة دون مواربة ودفاعها عن حقوق الشعوب دون تردد، إلى جانب دعمها خطط التنمية بالكثير من الدول الإسلامية خاصة الفقيرة. وأشاد السفير نبيل فهمي وزير الخارجية السابق، بالجهود السخمة التي بذلها الملك عبدالله وإصراره على تحقيق التضامن العربي ونجاحه في إغلاق ملف أخطر أزمة واجهت مجلس التعاون الخليجي منذ تأسيسه.

مؤكدا أنه كان رجلا عظيما وقائدا مميّزا. وأضاف: شهدته في مواقف كثيرة لمست فيها حكمته وحرصه على المصالح العربية وتقدم وعزة الوطن العربي. ونوه موسى قائلا: يتذكر المصريون جميعا دور الملك عبدالله ووقوفه وبلاده إلى جانب مصر في محنتها، واليوم ننعى مصر كلها مواقفه وتاريخه الناصع. كما

## مفتي مصر: لن ننسى موافقه التاريخية

• **أحمد السيد (القاهرة)**

نعت دار الإفتاء المصرية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله، وأكدت أن الأمة الإسلامية فقدت قائدا حكيما ورائدا من الطراز الأول. وقال مفتي مصر في برقية عزاء أرسلها لسفير المملكة في القاهرة: «نتقدم بخالص التعازي للشعب السعودي والأمم العربية والإسلامية في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز». وأضاف أن المملكة العربية السعودية والأمة العربية والإسلامية فقدت قائدا حكيما استطاع أن يحقق الكثير من الإنجازات للأمتين العربية والإسلامية ودافع كذلك عن قضايا العرب والمسلمين في المحافل الدولية. وأكد أن الشعب المصري لن ينسى المواقف التاريخية للملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- تجاه مصر وشعبها وأزهرها الشريف.

## مدني: أعماله

## ستبقى حية في القلوب

• **حسن ياسويد (جدة)**

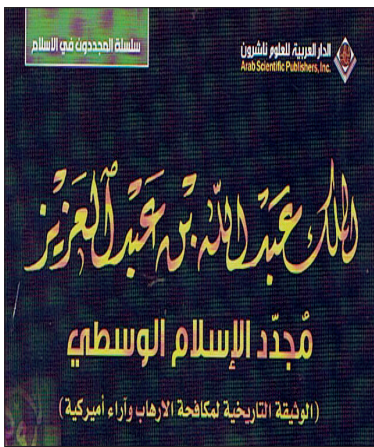
عبر الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إباد مدني، عن بالغ الأسى وخالص العزاء للأسرة المالكة الكريمة ولقيادة وحكومة وشعب المملكة في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله.

وقال: إن رحيل الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى دار البقاء، فإن جلائل الأعمال التي قدمها ستبقى ذكراه حية نابضة في القلوب، وستسجل مآثره في سجل الخالدين، وسيذكر له مواطنوه أعماله الجليلة التي قدمها لوطنه وتمثلت في عشرات المشاريع الكبيرة التي أسست لبنية تنموية قوية جمعت بين بناء الوطن ورفاهية المواطن. وأضاف: كما سيذكره العالم الإسلامي والمسلمون في شتى بقاع الأرض لما أنجزه من توسعات تاريخية للحرمين الشريفين وما وجه به من أعمال إسلامية جليلة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة أسهمت بجلاء في تيسير أداء مناسك الحج والعمرة. وأشار مدني إلى أن سبعة الحثيث -رحمه الله- المتواصل الذهبي بين أبناء الأمة الإسلامية وتوجيهه بإنشاء مركز في المدينة المنورة، يؤكد حرصه على وحدة الأمة الإسلامية، لافتا إلى مسارعه بمد يد العون والمساعدة للمحتاجين والمضربين والمنكوبين من أبناء الأمة الإسلامية.

## شيخ وقس يتحدثان عن ملك الوسطية

• **محمود عيتاني (بيروت)**

تحت عنوان «الملك عبدالله بن عبدالعزيز مجدد الإسلام الوسطي»، صدر أمس في بيروت كتاب في يوم رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله، وقد صاغه الشيخ عبد الحميد سنو والقس الدكتور إبراهيم الغريب، وتناولوا فيه وثائق تاريخية لمكافحة الإرهاب ورؤية الراحل للحرب على الإرهاب وكيفية القضاء عليه لإنقاذ الأمة من براثنه، فعرفا الوسطية عبر المنهج الذي إرساه الراحل الكبير ليؤكدنا على أن الإسلام دين الوسطية، وسمو الرسالة الكبيرة التي قدمها الملك عبدالله للعالم والإنسانية. وخلص القس الغريب في الجزء الأخير من الكتاب وبعدهما تحدث عن الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى القول: هذا هو الإسلام دين الوسطية الذي يؤمن به الملك عبدالله.



غلاف الكتاب.

## الرئيس الإيراني يعزي في وفاة الملك عبدالله

• **واس (طهران)**

اعرب فخامة الرئيس الإيراني حسن روحاني عن خالص تعازيه لحكومة وشعب المملكة والأسرة المالكة بوفاة خادم

## دونالد: الملك عبدالله شريك قوي للاتحاد الأوروبي

• **واس (بروكسل)**

صدر أمس في بروكسل: «لقد كان الملك عبدالله شريكا قويا للاتحاد الأوروبي، وكان رجلا ذا رؤية عظيمة وقيادة حكيمة لهم السعوديين لعقد من الزمان كملك، وقبل ذلك كولي للعهد». وأضاف أود أن أقدم نيابة عن الاتحاد الأوروبي خالص تعازينا للعائلة المالكة وإلى الشعب السعودي.

عبر رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك عن تعازيه بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود. وقال في بيان

## الجامعة العربية تعزي .. والأمم المتحدة تشيد بإسهامات الملك عبدالله في تنمية المملكة

• **أحمد عبدالله (القاهرة)**

المملكة العربية السعودية، مشيدا بإسهامات الملك عبد الله في تنمية المملكة. ونوه بجهود الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مواجهة تحديات إقليمية ودولية في ظل اضطرابات وتغيرات سريعة، ودعم الحوار بين أتباع العقائد المختلفة في العالم. وأكد بان كي مون أن قيادة

أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن المملكة حققت تحت قيادة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لبلاده تقدما ملحوظا ورخاء لشعبها. وقال في بيان أمس: إنه يعبر عن تعازيه للأسرة المالكة وحكومة وشعب



الجامعة العربية تنكس أعلامها وفي الاطار أمين عام الامم المتحدة بانكي مون. (تصوير: أحمد عمر)

## شيخ الأزهر: لا يمكن لأحد أن ينسى موافق خادم الحرمين

• **أحمد السيد (القاهرة)**

نعى شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، أمس، خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله. وقال في بيان: لا يمكن لأحد أن ينسى مواقف خادم الحرمين الشريفين حيال قضايا الأمتين العربية والإسلامية، والتي تصب كلها في إيجاد مجتمع عربي إسلامي متضامن يسوده الحب والتعاون والسماحة، كما لا يمكن أن ينسى المآثر التي أسداها خادم الحرمين الشريفين لأمة العربية التي حمل همومها ونذر حياته للذود عن حرمتها.

وقد أدت المساجد المصرية صلاة الغائب على الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله - عقب صلاة الجمعة أمس، تقديرا لوقفته المشرفة مع مصر والشعب المصري، وجهوده في خدمة دينه ووطنه وأمته.

## البرلمان العربي يعزي

نعى البرلمان العربي فقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله. وقال رئيس البرلمان أحمد الجروان في بيان أمس «نتوجه باسمي واسم الشعب العربي وممثليه ببالحق والأسى والتعازي للأمة العربية والإسلامية بوفاة فقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي كان رائدا وقائدا للأمة العربية والإسلامية، داعيا المولى عز وجل أن يتغمده روحه بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته. وأعرب عن أمانته في أن يوفق الله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

## رئيس مجلس الأمة: رجل استثنائي

• **واس (الكويت)**

قال رئيس مجلس الأمة الكويتي مزروق الغانم: لقد فقدت المملكة والأمم العربية والإسلامية زعيما كبيرا ورجل دولة استثنائيا كرس حياته المديدة في العمل الدؤوب والمخلص لوحدة المسلمين وإعلاء شانهم. وأضاف: «يصعب علينا في هذا اليوم تعداد مآثر الملك عبدالله -رحمه الله- وتسجيل إنجازاته العديدة سواء ما يتعلق منها بالمملكة أو تلك المواقف الشجاعة المتعلقة بقضايا العرب والمسلمين». وأردف الغانم: «عزأؤنا برحبك يا أبا متعب أنك ستلقى الله حاملا معك صحيفتك البيضاء المكلفة بكل أعمال الخير والبر والصلاح التي وجهتها للجمع بدءا بشعبك ومرورا بحجاج البيت الحرام وانتهاء بشعوب الدول العربية والإسلامية».